### لافروف: محادثات السلام مع كييف غير منطقية الآن

# بوتين: الإمارات والسعودية تعرضان الوساطة مع أوكرانيا

الرئيس الروسي خلال مؤتمره الصحافي عقب القمة في طهران

الرئيس الأوكراني محاطاً من قبل جنوده

«وكالات» : قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن موسكو لا ترى أي رغبة من أوكرانيا في التمسك ببنود ما قال إنه اتفاق سلام أولي جرى التوصل إليه في مارس.

وأضاف بوتين للصحفيين في تصريحات تلفزيونية بعد قمة في طهران إن الإمارات والسعودية تعرضان الوساطة.

ومن ناحية أخرى، عبر بوتين عن استعداد روسيا لتسهيل صادرات الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، مشدداً في الوقت نفسه على رغبة بلاده في إزالة القيود المتبقية على صادراتها من الحبوب.

وقال بوتين إن الولايات المتحدة أزالت بشكل أساسي القيود المفروضة على صادرات الأسمدة الروسية.

من جهة أخرى أفادت وكالة ريا نوفوستي الروسية للأنباء أن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قال أمس الأربعاء إنه ليس من المنطقي استئناف محادثات السلام مع كييف في الوقت الحالي.

أفادت وكالة ريا نوفوستي الروسية للأنباء أن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قال اليوم الأربعاء إنه ليس من المنطقي استئناف محادثات السلام مع كييف في الوقت الحالي.

وكان لافروف قد قال في وقت سابق اليوم إن الأهداف الجغرافية لما تسميه موسكو «عمليتها العسكرية الخاصة» في أوكرانيا لم تعد قاصرة على منطقة دونباس في شرق البلاد.

كما قال وزير الخارجية سيرغي لافروف، إن أهداف موسكو الجغرافية من «العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا لم تعد مقتصرة على منطقة دونباس الشرقية بل تتضمن عددا من المناطق الأخرى.

ونقلت الوكالة أيضاً عن لافروف قوله إن أهداف روسيا ستتوسع أكثر إذا قدم الغرب أسلحة بعيدة المدى لكييف.

وحين غزت روسيا أوكرانيا في 24 فبراير ، نفى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أي نية لاحتلال أراض أوكرانية قائلاً إن هدفه هو نزع السلاح والتخلص من «النازيين» في البلاد، وهو تصريح رفضته كييف والغرب باعتباره ذريعة لشن حرب توسعية استعمارية.

من جهة أخرى اتهمت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين روسيا أمس الأربعاء، باستخدام الغاز «سلاحا» ضد الاتحاد الأوروبي بخفضها الإمدادات بشكل جذري، داعية الدول السبع والعشرين الأعضاء إلى الاستعداد لتوقف كامل.

وأضافت عند تقديمها خطة المفوضية لخفض استهلاك الغاز في دول الاتحاد «روسيا تمارس ابتزازاً وتستخدم الغاز سلاحاً. وفي حال حصول انقطاع كبير لا بل كامل في امدادات الغاز (الروسية) يجب أن تكون أوروبا مستعدة».

من جانب اخر اتّهم البيت الأبيض روسيا بـ«السعي لضمّ الأراضي الأوكرانية» التي سيطرت عليها في الأشهر الأخيرة، مؤكداً أنّ موسكو تستخدم «الطريقة» نفسها التي استخدمتها عندما ضمّت شبه جزيرة القرم الأوكرانية في 2014.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي للصحافيين إنّ «ممثّلي موسكو في هذه المناطق سينظّمون استفتاءات مزيّفة بشأن الانضمام إلى روسيا، ربّما في سبتمبر المقبل خلال الانتخابات المحلية الروسية».

من جهة أخرى أحرزت القوات الروسية مكاسب على الأرض في القتال حول منطقة دونباس في شرقي أوكرانيا، وفقاً لمصادر أوكرانية.

وقالت هيئة الأركان الأوكرانية في تقريرها حول الوضع مساء الثلاثاء إن «العدو نفذ هجوماً في منطقة بوكروفسكي، محرزاً نجاحاً جزئياً، ومحصناً نفسه في الطرف الجنوبي للمنطقة».

القوات الروسية في دونباس

يشار إلى أن بوكروفسكي هي منطقة سكنية تبعد 10 كيلومترات إلى الشرق من مركز باخموت المهم للنقل في إقليم دونيتسك، ويعتبر خط سيفرسك–سوليدار–باخموت خط الدفاع التالي في مواجهة مدن سلوفيانسك وكراماتورسك.

وعلى قطاعات الخطوط الأمامية الأخرى في دونباس، نجح الجيش الأوكراني، وفقاً للمعلومات الصادرة عنه في صد الهجمات الروسية، وأضاف أن الهجمات فشلت في شمال سلوفيانسك وشرق سيفرسك، وذكر التقرير حول الوضع أن «المقاتلين الأوكرانيين أوقعوا خسائر فادحة بالمحتلين»، ولم يتسن التحقق من المعلومات بشكل مستقل.

من جهة أخرى قالت السفارة الروسية في الهند الثلاثاء إنها علمت بوجود سفينة شحن روسية محتجزة في ميناء كوتشين الهندي.

ونقلت وكالة «إيه.إن.آي» الشريكة لرويترز عن السفارة قولها إن «السفارة الروسية في الهند على علم باحتجاز سفينة شحن روسية في ميناء كوتشين الهندي، على متنها شحنة عسكرية للقوات المسلحة الهندية».

وأضافت الوكالة نقلاً عن السفارة أنها «أرسلت إلى وزارة الشؤون الخارجية الهندية طلبا رسميا لتوضيح ملابسات الواقعة. كما طلبنا من الوزارة ضمان المراعاة غير المشروطة لحقوق ملاك السفينة الروسية وأفراد الطاقم».

من جانب آخر أعلن حاكم منطقة ميكولايف الواقعة في جنوب أوكرانيا وتتعرض للقصف بشكل مستمر، منح مكافأة بقيمة مئة دولار لكل من يساعد في التعرّف على المتعاونين مع الروس.

ودعا الحاكم فيتالي كيم، في بيان على حسابه على تليغرام، إلى تزويد السلطات المحلية بمعلومات حول كل من يكشف للمحتلين عن أماكن انتشار القوات الأوكرانية أو يساعد في تحديد إحداثيات أهداف القصف المحتملة.

وكتب في البيان «بعد تحققنا الدقيق وتأكيدنا للمعلومات المقدّمة، ستحصلون على مكافأة بقيمة مئة دولار»، ولفت كيم إلى أنه ينوي إغلاق مدينة ميكولايف لبضعة أيام بهدف تحييد المتعاونين مع الروس.

وقال لوسيلة «خودوركوفسكي» Khodorkovksy الإعلامية «نريد أن نضع حدًا لذلك، نعمل على إجراءات تتعلق بحظر التجول، لدينا قاعدة بيانات مهمّة، سنغلق المدينة لبضعة أيام، سنقرع باب الأشخاص السيئين».

وتأتي هذه التصريحات في وقت طرد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي رئيس الأجهزة الأمنية والمدعية العامة، متهماً إياهما بعدم كفاية جهودهما في محاربة الجواسيس والمتعاونين مع موسكو، وأشار إلى أن السلطات الأوكرانية تحقق حالياً في أكثر من 650 حالة خيانة مشتبه بها ارتكبها مسؤولون محليون، بينها 60 حالة في المناطق التي تحتلها القوات الروسية وتلك الموالية لموسكو.

وأضاف زيلينكسي أن «العدد الكبير من الجرائم ضد أسس الأمن القومي، والروابط التي أقيمت بين مسؤولين أوكرانيين مكلفين تطبيق القوانين وبين الأجهزة الروسية الخاصة، هو أمر يثير أسئلة خطرة جداً»، مشدداً على أنه «سيتم الرد على كل سؤال من هذه الأسئلة».

من جهة أخرى تستعد أوكرانيا للهجوم على شبه جزيرة القرم على البحر الأسود، التي ضمتها روسيا في عام 2014، ويتمركز بها أسطول البحر الأسود الروسي، وفقاً لمسؤول حكومي.

وقال نائب وزير الدفاع الأوكراني فولوديمير هافريلوف، لصحيفة «ذا تايمز» خلال زيارة للندن «إننا نتسلم إمكانيات مضادة للسفن وقريباً أو لاحقاً سوف نستهدف الأسطول»، مضيفاً أنه «سوف يتوجب على روسيا الخروج من القرم إذا كانوا يريدون البقاء كدولة».

وتابع هافريلوف إن استعادة جزيرة سنيك «جزيرة الثعبان»، والتي كانت روسيا قد احتلتها في بداية الغزو، كان الخطوة الأولى.وأضاف «إننا مستعدون لاستهدافهم في جميع أنحاء البحر الأسود إذا كان لدينا الإمكانيات».

ورد المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف بالقول: إن «تصريحات هافريلوف تؤكد الضرورة إلى العملية العسكرية الخاصة»، وفقاً لما يطلق على الحرب رسميا في روسيا وما تهدف إليه، من بين أمور آخرى، «القضاء على النازية» و«نزع سلاح» أوكرانيا.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «تاس» عن بيسكوف قوله «فقط بمثل تلك الوسائل يمكن لأوكرانيا أن تتحرر من مثل أولئك الذين يمثلون القيادة».

من جانب اخر أقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، المزيد من المسؤولين رفيعي المستوى من جهاز المخابرات، في إطار عملية واسعة النطاق لتطهير أجهزة الأمن والنيابة العامة في البلاد، بعد حدوث العديد من الانشقاقات لصالح الجانب الروسي.

وجرى اليوم الثلاثاء نشر مرسوم يقضي بإقالة فولوديمير هوربنكو من منصب نائب رئيس جهاز الأمن الأوكراني.

وفي الوقت نفسه، خسر أربعة رؤساء إقليميين في سومي ودنيبروبتروفسك وترانسكارباتيا وبولتافا، مناصبهم، إلى جانب رئيس جهاز الأمن في جيتومير. كما قام زيلينسكي بتعيين رئيس إقليمي جديد للمنصب في خاركوف، وهو ما كان شاغراً منذ أواخر مايو (أيار) الماضي.

وجرى عزل رئيس إدارة أمن الدولة ايفان باكانوف، صديق طفولة زيلينسكي، من منصبه أمس الأول الأحد وأكد البرلمان في كييف القرار اليوم الثلاثاء. كما فقدت المدعية العامة إيرينا فينيديكتوفا منصبها لنفس السبب يوم الأحد.

وقال أندريه سميرنوف، نائب رئيس مكتب الرئاسة الاوكرانية، أمس الاثنين في تصريحات متلفزة، إن أوكرانيا سوف تستمر في تحديد هوية الأشخاص الذين «يعملون لصالح العدو، والذين يسربون معلومات للعدو في الشهر السادس من الحرب».

من جهة أخرى حذر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين من «محاولات تسييس» قضية صادرات الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن فيرشينين القول، رداً على سؤال بشأن موعد الجولة القادمة من المشاورات في إسطنبول :»الإعلان عن اجتماع قادم لا يعني أن الاجتماع سيُعقد، وسبق أن كان هناك الكثير من الإعلانات».

وأضاف :»إننا صادقو النية، وبالتالي نعقد اجتماعات فقط عندما يكون هناك ما نتحدث عنه وتكون الأطراف على استعداد للاستماع إلى بعضها البعض»، مضيفا أن «روسيا لديها مقاربة بناءة للغاية لهذه القضية».

وقال :»إذا ما كنا نعمل ونبذل جهودا لضمان الأمن الغذائي للجميع حول العالم، دعونا نتحدث بهذا الشأن بدلا من محاولة تسييس القضية وتوجيه الاتهام لروسيا».

من جانب آخر قال رئيس الإدارة العسكرية لمدينة أفدييفكا الأوكرانية فيتالي باراباش، الثلاثاء، إن القوات الروسية حاولت دون جدوى التقدم نحو المدينة الواقعة إلى الشمال من دونيتسك في الأيام القليلة الماضية.

وقال باراباش للتلفزيون الأوكراني «تصريحات العدو بأن الطريق السريع أفدييفكا–كوستيانتينيفكا..تحت سيطرتهم غير صحيحة». وأضاف أن القوات الأوكرانية صدت الروس بعد أن شنوا هجمات على مدى عدة أيام.

وتابع «خسائر العدو أكبر بكثير من خسائرنا»، فقد تكبد نحو 40 قتيلاً بينما فقدت القوات الأوكرانية أربعة جنود في القتال.

من ناحية أخرى، قال الحاكم المحلي بافلو كيريلينكو إن شخصا قتل في أفدييفكا أمس الاثنين.

وتقع أفدييفكا على طريق يؤدي من دونيتسك إلى كوستيانتينيفكا ثم يمتد باتجاه كراماتورسك وسلوفيانسك، المدينتان الرئيسيتان في المنطقة التي لا تزال تحت سيطرة أوكرانيا.

وتسيطر روسيا والانفصاليون الموالون لها على الجزء الجنوبي من منطقة دونيتسك وقد أكملوا الاستيلاء على منطقة لوغانسك المجاورة هذا الشهر بالاستيلاء على مدينة ليسيتشانسك.

الجيش الأوكراني

أحد عناصر الجيش الأوكراني